

## دراسة مسحية

# المهارات التقنية عند الفتيات وحاجة سوق العمل لها





## المقدمة

توخياً لمكافحة البطالة في صفوف الفئات المهمشة من السكان، لاسيما المرأة والشباب، اجرت مؤسسة العون للتنمية مسح سريع حول المهارات التقنية عند الفتيات وحاجة سوق العمل لها في محافظة حضرموت، حيث تشكل النساء ما يقارب نصف سكان المحافظة أي ما نسبته 49 % حسب اسقاطات 2017م ومع ذلك لا تمثل سوى 1.2 % من قوة العمل<sup>(1)</sup>. تستعرض هذه الدراسة أهم المهن التقنية التي يحتاجها سوق العمل والتي ينبغي تأهيل الفتيات فيها لتقليل الفجوة في قوة العمل حسب الجنس .

(1) مسح القوى العاملة، منظمة العمل الدولية، 2014، ص 73

1.2 %

نسبة تمثيل النساء من إجمالي قوة العمل بمحافظة حضرموت



## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى استكشاف وتحديد المهارات التقنية التي تحتاجها الفتيات -محافظة حضرموت لدخول سوق العمل وتعزيز سبل العيش .

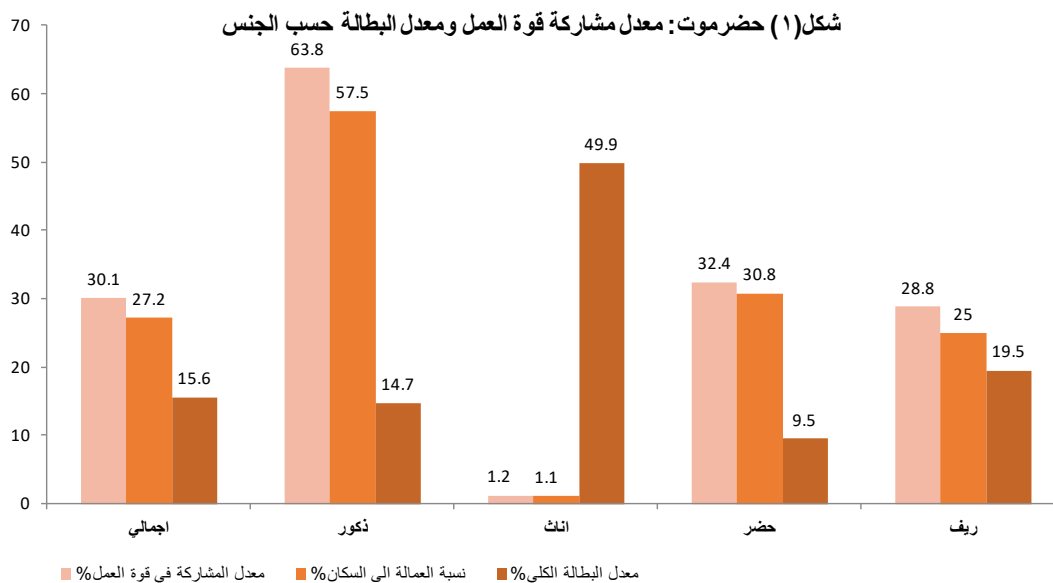
## منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة المسح السريع للاحتياجات وتم جمع بيانات كمية ونوعية من خلال الاستعراض المكتبي لدراسات سابقة<sup>(2)</sup> في هذا المجال، وتحليل مسح احصائي لمكتب وزاه التعليم الفني والتدريب المهني في ساحل حضرموت والاستفادة من مؤشرات مسح ميزانية الاسرة لعام 2014م ومسح القوى العاملة 2014م، وكذلك المقابلات مع مديرة إدارة تعليم و تدريب الفتاة و مشاركة المجتمع بمكتب التعليم الفني - ساحل حضرموت ، و رئيسة اتحاد نساء اليمن .

## تحليل الوضع الراهن

تشير الاحصائيات المتوفرة حول معدلات البطالة لدى شريحة النساء في حضرموت إلى انها في ازدياد مستمر وان النساء يواجهن صعوبات أكثر من الرجال في الحصول على وظيفة، ومن ثم فإن هذا الوضع يبعث على القلق لأن البطالة غالبا ما تمثل محددا للفقر والإقصاء الاجتماعي. فقد سجلت معدلات البطالة في صفوف النساء

ارتفاعا خلال السنوات الأخيرة، وإذا كانت سمة تشغيل الإناث هي محدوديتها، فإن السمة المصاحبة هي الحصة العالية نسبياً من العاطلات عن العمل. وتدل البيانات المتاحة على أن نسبة بطالة الإناث لا تزال مرتفعة ارتفاعاً شديداً في محافظة حضرموت، حيث تقدر البيانات الرسمية بحوالي 50% في عام 2014. مقابل 14.7 % للذكور، أي أن بطالة الإناث تناهز ثلاثة أضعاف بطالة الذكور.



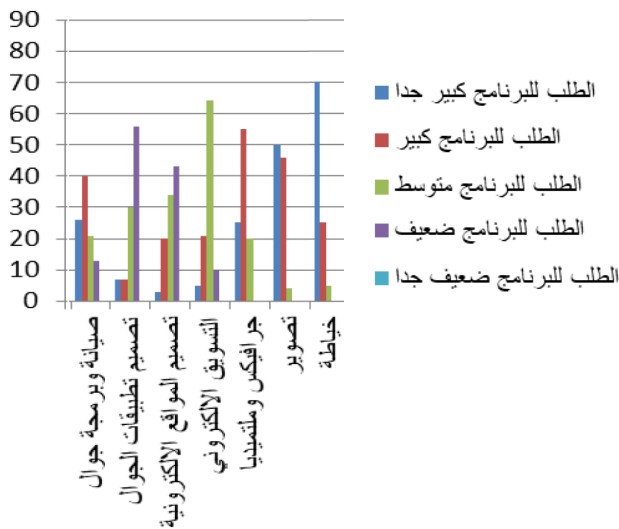
(2) دراسة احتياجات الشباب في محافظة حضرموت، جمعية الطالب للتنمية الشبابية، 2016م. دراسة احتياج محافظة حضرموت من المعاهد التقنية والثانوية ومراكز التدريب الفني، مؤسسة العون

والمهني. ويعكس ارتفاع وضع البطالة لدى الإناث عدم توفير فرص عمل جديدة وحاجة سوق العمل إلى مهارات جديدة، لا يوفرها النظام التعليمي. ومن هنا لابد من التأكيد على أهمية تأهيل النساء مهنيًا وتقنيًا بما يساعد على حصولهن على سبل عيش آمنة في محافظة حضرموت وإعداد قوى عاملة قادرة على تلبية احتياجات سوق العمل.

فقد وصلت نسبة البطالة بين النساء إلى 50% عند مستوى دخل شهري أقل بكثير من الرجال. وتدل هذه النتائج على أن ارتفاع البطالة بين النساء أدى إلى زيادة معدلات الفقر والحرمان. كما أن نسبة الإناث تشكل 14% في المعاهد التدريبية والمعاهد التقنية للتعليم المهني والتقني بمحافظة حضرموت عام 2014 حسب إحصائيات وزارة التعليم الفني، وهي نسبة متدنية تظهر ضعف مشاركة النساء في التعليم الفني

## الاحتياج القائم

التي تحظى بالقبول لدى المرأة الحضرمية، في الشكل (2) إلى أن هناك طلب كبير جداً في المهارات التقنية مثل: (الخياطة والتطريز الحديثة) ثم طلب كبير على مهارات الجرافكس وملتيميديا والتصوير وصيانة وبرمجة الجوال، ثم طلب متوسط على مهارة التسويق الإلكتروني، ثم طلب ضعيف على مهارة تصميم المواقع الإلكترونية وتصميم تطبيقات الجوال، وهذه التخصصات التي تستند إليها احتياجات سوق العمل في محافظة حضرموت، ومعالجة ظاهرة النقص في مشاركة المرأة في التنمية الشاملة وفق القيم والثقافة السائدة.



يمثل تمكين المرأة تقنياً مجالاً هاماً وأحد المحاور الأساسية في قياس التنمية في أي مجتمع، لذا يجب أن توجه السياسات الحكومية والتدخلات التنموية جانباً كبيراً من اهتمامها لدعم دور المرأة في التنمية. ومن أهم أسس تمكين المرأة مهنيًا أن يكون هناك لها دخل، والعمل على تحسين دخلها النقدي، وتحسين مستويات تعليم المرأة وتيسيره مكانياً وزمانياً، وإتاحة فرص الإقراض للمرأة بشروط ميسرة سواء للمشروعات الصغيرة أو المشروعات الأصغر، والعمل على رفع الوعي السياسي للمرأة، من خلال توعيتها بأهمية دورها السياسي، وأيضا تفهم المؤسسات الاقتصادية لدورها الاقتصادي.

ومما لا شك فيه أن التدريب المهني والتقني يشكل أحد ركائز تنمية العمالة الماهرة ونصف الماهرة، وهو مكون أساسي من مكونات التنمية الشاملة وخاصة دوره المتمثل في تنمية الموارد والمهارات البشرية ولهذا فالعلاقة بين مخرجات التدريب الفني والتدريب المهني والفقر والبطالة علاقة عكسية، فان وجد التعليم الفني والتدريب المهني غاب الفقر والبطالة وتحسنت أحوال ومعيشة الناس فاليد الماهرة المدربة لا تعرف الفقر والبطالة.

تظهر نتائج المسح الميداني الأولي الذي قام به مكتب وزارة التعليم الفني والتدريب المهني في محافظة حضرموت عام 2019م بشأن تمكين المرأة والمجالات

لوحظ من خلال هذا المسح أن هناك احتياج لمهارات تقنية منها :

|    |                      |    |                        |    |                           |
|----|----------------------|----|------------------------|----|---------------------------|
| 01 | صيانة و برمجة الجوال | 02 | تصميم تطبيقات الجوال   | 03 | تصميم المواقع الالكترونية |
| 04 | التسويق الالكتروني   | 05 | الجرافكس و الملتيميديا | 06 | التطريز و الخياطة الحديثة |
| 07 | التصوير              |    |                        |    |                           |

المهن التقنية مفروزة بحسب الطلب حسب مسح مكتب التعليم الفني و التدريب المهني 2019م

| م | المهن                     | الطلب    |      |       |      |
|---|---------------------------|----------|------|-------|------|
|   |                           | كبير جدا | كبير | متوسط | ضعيف |
| 1 | الخياطة الحديثة و التطريز |          |      |       |      |
| 2 | جرافيكس وملتيميديا        |          |      |       |      |
| 3 | تصوير                     |          |      |       |      |
| 4 | صيانة وبرمجة الجوال       |          |      |       |      |
| 5 | التسويق الالكتروني        |          |      |       |      |
| 6 | تصميم المواقع الالكترونية |          |      |       |      |
| 7 | تصميم تطبيقات الجوال      |          |      |       |      |

جدول 1 فرز المهن بحسب الطلب عليها

من الجدول (1) نلاحظ وجود طلب كبير جداً على مهنة الخياطة الحديثة ثم تأتي درجة الطلب كبير على مهارة الجرافكس و ملتيميديا و التصوير الفوتوغرافي و صيانة و برمجة الجوال ، ثم درجة الطلب متوسط على مهارة التسويق الالكتروني ، ثم يكون الطلب ضعيف على مهارة تصميم المواقع الالكترونية و تصميم تطبيقات الجوال ولهذا ينبغي التركيز على هذه المهارات و تدريب الفتيات عليها نظراً لحاجة سوق العمل لفتيات يجدن هذه المهارات لوجود شريحة كبيرة من النساء يفضلن التعامل مع الفتيات .

من جانب آخر، اشارت مديرة تعليم و تدريب و مشاركة المجتمع الفتاة في مكتب التعليم الفني والتدريب المهني -ساحل المكلا في مقابلة مع فريق اعداد الدراسة 2021 / 9 / 7 م الى قيامهم بإجراء مسح ميداني شمل طالبات الدورات في شهر ابريل 2021م وخلص المسح الى النتائج التالية حول احتياجات المهارات التقنية للفتيات يعرضها الجدول (2)

|    |                |    |                   |    |                    |
|----|----------------|----|-------------------|----|--------------------|
| 01 | الخيطة الحديثة | 02 | صيانة الجوال      | 03 | صناعة الاكسسوارات  |
| 04 | فن الريزن      | 05 | التصوير الاحترافي | 06 | المونتاج و الاخراج |

جدول 2 نتائج مسح مكتب التعليم الفني والتدريب المهني 2021

من خلال المقابلة مع رئيس اتحاد نساء اليمن - حضرموت الساحل ، أوضحت أن الاحتياج الحالي للمهارات التقنية للفتيات هي :

|    |                     |    |                 |    |                    |
|----|---------------------|----|-----------------|----|--------------------|
| 01 | صيانة وبرمجة الجوال | 02 | صيانة الكمبيوتر | 03 | التسويق الالكتروني |
| 04 | التصميم الجرافيكي   | 05 | المونتاج        |    |                    |

تبرز أهمية تعليم هذه المهارات في أن دوره محوري في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، باعتباره أحد الأدوات الرئيسية في تكوين الكوادر البشرية وأهم الآليات المتبعة لمكافحة الفقر، ويؤثر بشكل كبير في متغيرات التشغيل والبطالة ودخل المرأة ومستوى المعيشة للنساء في حضرموت. ويتناسب هذا النوع من التعليم وطبيعة فرص العمل التي تولدها القطاعات الاقتصادية المختلفة التي تتكيف مع طبيعة التحولات السريعة للتقنية وثورة المعلومات، ويواكب احتياجات سوق العمل في مديريات محافظة حضرموت.

## الخلاصة :

يتضح من خلال الدراسة السابقة أن هناك الكثير من المهارات التقنية التي ممكن أن تجيدها الفتاة و تنخرط في سوق العمل و تكون مساهمة في سوق العمل و من هذه المهارات :

|    |                           |    |                              |    |                         |
|----|---------------------------|----|------------------------------|----|-------------------------|
| 01 | صيانة و وبرمجة الجوال     | 02 | صيانة الكمبيوتر              | 03 | التسويق الالكتروني      |
| 04 | التصميم الجرافيكي         | 05 | الخيطة الحديثة و التطريز     | 06 | صناعة الاكسسوارات       |
| 07 | فن الريزن                 | 08 | التصوير و المونتاج و الاخراج | 09 | تصميم تطبيقات الاندرويد |
| 10 | تصميم المواقع الالكترونية |    |                              |    |                         |

كان من أهم توصيات مؤتمر المرأة الذي انعقد في مدينة المكلا- حضرموت في 16-17/ديسمبر 2019م، التأكيد على تطوير قدرات المرأة وتوفير الفرص الكافية للتدريب والتأهيل بما يجعلها قادرة على المشاركة الفاعلة في البناء والتنمية. فلا يمكن لعجلة التنمية ان تتحرك ونصف المجتمع غير مؤهل ولا يملك مهارات تقنية ومهنية .



## أبرز توصيات مؤتمر المرأة في حضرموت المكلا 16 - 17 ديسمبر 2019 م

- 1 . التأكيد على تطوير قدرات المرأة وتوفير الفرص الكافية للتدريب والتأهيل بما يجعلها قادرة على المشاركة الفاعلة في البناء والتنمية.
- 2 . تقديم التسهيلات بشأن ادماج المرأة في النشاط الاقتصادي والرفع من نسبة مشاركتها في سوق العمل وتسويق منتجاتها.
- 3 . توفير فرص للإناث لفتح مشاريعهن الصغيرة الخاصة بهن ومنحهن الامتيازات المطلوبة وتحويلها إلى مشاريع كبيرة.
- 4 . العمل على تعزيز وبناء قدرات المرأة وتطوير مهاراتها.
- 5 . تفعيل مشاركة المرأة في تنمية المجتمع والمجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- 6 . إشراك المرأة في عملية ترسيخ السلام والتعايش المجتمعي.



## التوصيات

توصي الدراسة بالاتي:

1. الاهتمام بتأهيل وتطوير قدرات الفتيات فنياً وتقنياً.
2. تقديم تسهيلات تسهم في ادماج المرأة في النشاط الاقتصادي.
3. تأهيل الفتيات حسب أولويات الاحتياج في سوق العمل .
4. اعطاء الأولوية في تدريب الفتيات على المهن التي عليها طلب كبير جداً و كبير و متوسط بحسب نتائج الدراسة ثم التدريب في المهن التي مستوى الطلب عليها ضعيف.
5. نوصي بعمل دراسة مسحية معمقة لسوق العمل في محافظة حضرموت لاستكشاف الفرص المتاحة حسب الجنس.

